

مذكرة رئيس الصندوق بشأن

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى

جمهورية تشاد من أجل

البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، والنزاعات
وتغير المناخ (تشاد)

رقم المشروع: 2000003360

الوثيقة: EB 2024/LOT/P.21

التاريخ: 31 أكتوبر/تشرين الأول 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الفرنسية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية بشأن التمويل الإضافي المقترح الواردة
في الفقرة 53.

الأسئلة التقنية:

Bernard Hien

المدير القطري

شعبة أفريقيا الغربية والوسطى

البريد الإلكتروني: b.hien@ifad.org

Rachel Senn

المديرة القطرية

شعبة أفريقيا الغربية والوسطى

البريد الإلكتروني: r.senn@ifad.org

جدول المحتويات

i	جدول المحتويات
ii	موجز التمويل
1	أولاً- الخلفية ووصف البرنامج
1	ألف- الخلفية
1	باء- وصف البرنامج الأصلي
2	ثانياً- الأساس المنطقي للتمويل الإضافي
2	ألف- الأساس المنطقي
3	باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة
4	جيم- المكونات والحصائل والأنشطة
4	دال- التكاليف والفوائد والتمويل
7	ثالثاً- إدارة المخاطر
7	ألف- المخاطر وتدبير التخفيف منها
7	باء- الفئة البيئية والاجتماعية
7	جيم- تصنيف المخاطر المناخية
8	رابعاً- التنفيذ
8	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
8	باء- الإطار التنظيمي
9	جيم- الرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة والتواصل
9	دال- التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل
9	خامساً- الوثائق القانونية والسند القانوني
10	سادساً- التوصية

فريق تنفيذ البرنامج

Bernard Hien	المدير الإقليمي:
Rachel Senn	المديرة القطرية:
Mathilde Iweins	المسؤولة التقنية:
Neloum Koumtingue	موظفة المالية:
Gilles Martin	أخصائي البيئة والمناخ:
Aspasia Tsekeri	الموظفة القانونية:

موجز التمويل

البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جانحة كوفيد-19، والنزاعات وتغير المناخ

التكلفة الكلية للبرنامج:

حوالي 158.2 مليون يورو (ما يعادل 180.4 مليون دولار أمريكي تقريبا). ويبلغ تمويل مكونات البرنامج الثلاثة 95.6 مليون يورو (ما يعادل 109 ملايين دولار أمريكي تقريبا). ويبلغ التمويل الموازي من الصندوق الأخضر للمناخ 62.6 مليون يورو (ما يعادل 71.4 مليون دولار أمريكي تقريبا)، أو 39.6 في المائة من إجمالي التكلفة.

جمهورية تشاد

المؤسسة المبادرة:

المقترض/المتلقي:

الوكالة المنفذة:

إجمالي تكلفة البرنامج:

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

جمهورية تشاد

وزارة الإنتاج والتصنيع الزراعي

21.89 مليون يورو (ما يعادل 24.97 مليون دولار أمريكي تقريبا) منها 11.38 مليون يورو (ما يعادل 13 مليون دولار أمريكي تقريبا) تقابل تمويل المكونات الثلاثة، والباقي من التمويل الموازي.
0.87 مليون يورو (ما يعادل 1 مليون دولار أمريكي تقريبا)

قيمة القرض الأصلي المقدم من الصندوق:

شروط القرض الأصلي المقدم من الصندوق:

شروط موالية بشكل خاص، حيث تبلغ مدة استحقاق القرض 40 سنة وفترة سماح مدتها 10 سنوات، ويجري سداد أصل القرض بنسبة 4.5 في المائة من إجمالي أصل القرض سنويا للسنوات 11 إلى 30، وبنسبة 1 في المائة من إجمالي أصل القرض سنويا للسنوات 31 إلى 40.
3.5 مليون يورو (ما يعادل 4 ملايين دولار أمريكي تقريبا)

قيمة المنحة الأصلية المقدمة من الصندوق:

قيمة المنحة الإضافية المقدمة من الصندوق:

الجهات المشاركة في التمويل:

قيمة التمويل المشترك:

شروط التمويل المشترك:

فجوة التمويل:

التمويل الموازي:

4.38 مليون يورو (ما يعادل 5 ملايين دولار أمريكي) مملكة هولندا
1.75 مليون يورو (ما يعادل مليوني دولار أمريكي) منحة
0.87 مليون يورو (ما يعادل 1 مليون دولار أمريكي)
10.47 مليون يورو (ما يعادل 11.96 مليون دولار أمريكي)

قيمة التمويل المناخي الأصلي المقدم من

الصندوق:

قيمة التمويل المناخي الإضافي المقدم من

الصندوق:

المؤسسات المتعاونة:

2.19 مليون يورو (ما يعادل 2.5 مليون دولار أمريكي)

2.97 مليون يورو (ما يعادل 3.4 مليون دولار أمريكي)

برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية (الكيانات المشاركة في تنفيذ البرنامج، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مسؤول عن التنسيق على المستوى الإقليمي)

أولا- الخلفية ووصف البرنامج

ألف- الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي للصندوق في 9 ديسمبر/كانون الأول 2020 على البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ¹، المتعلق ببلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل والسنغال. ويستمر البرنامج لمدة ست سنوات مقسمة إلى مرحلتين تبلغ مدة كل منهما ثلاث سنوات، ويعمل في البلدان الستة التالية: بوركينا فاسو، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال وتشاد.
- 2- وتبلغ التكلفة الأولية للبرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ (تشاد) 21.89 مليون يورو، بما في ذلك فجوة تمويل قدرها 7 ملايين يورو ستجري تغطيتها إما من التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق أو من مصادر تمويل أخرى. وفي مارس/آذار 2021، ساهمت مملكة هولندا بحوالي 1.75 مليون يورو، مما قلل فجوة التمويل إلى 5.25 مليون يورو.
- 3- ولسد فجوة التمويل هذه جزئياً، طلبت حكومة جمهورية تشاد استخدام 5 ملايين دولار أمريكي، أي 4.38 مليون يورو، من مخصصات الصندوق في البلد والبالغ مجموعها 38.49 مليون دولار أمريكي، أي ما يقرب من 33.68 مليون يورو.
- 4- ويبلغ التمويل الإضافي المقترح المعروض على المجلس للموافقة عليه 4.38 مليون يورو، وهو المبلغ الذي طلبته الحكومة التشادية.

باء- وصف البرنامج الأصلي

- 5- يتمثل الهدف العام للبرنامج المشترك لمنطقة الساحل في "تعزيز قدرة سكان الريف الأكثر ضعفاً على الصمود في منطقة الساحل بغرض التخفيف من آثار أزمة جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ". ويتمشى مكونه الخاص بتشاد مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي وُضع للفترة 2020-2025 لتشاد والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025. أما هدف تنمية البرنامج المشترك لمنطقة الساحل فهو "دعم سبل عيش صغار المنتجين، ولا سيما النساء والشباب الذين يعيشون في المناطق عبر الحدود من خلال اعتماد ممارسات الإنتاج المستدام وتُهج التماسك الاجتماعي".
- 6- ويستهدف البرنامج المشترك (تشاد) ما مجموعه 11 000 أسرة زراعية رعوية، أي 66 000 شخص، بما في ذلك 6 000 أسرة معيشية (36 000 شخص) في نهاية المرحلة الأولى (2021-2024).
- 7- وتماشياً مع روح البرنامج الإقليمي، يعمل البرنامج المشترك (تشاد) في المناطق العابرة للحدود (مقاطعات لاك، وكانم وهادجر لميس) وعلى المحور الذي يربط نجامينا بالنيجر.
- 8- وفي 13 فبراير/شباط 2021، وقّع الصندوق وجمهورية تشاد اتفاقية تمويل تتعلق بمكون تشاد في البرنامج المشترك لمنطقة الساحل وتنص على قرض (رقم 2000003643) ومنحة (رقم 2000003642). وعُدلت هذه الاتفاقية لاحقاً في 22 ديسمبر/كانون الأول 2021 لتشمل تمويلاً إضافياً من مملكة هولندا.

ثانيا- الأساس المنطقي للتمويل الإضافي

ألف- الأساس المنطقي

- 9- نظرا إلى الأهمية الحاسمة للعمليات الإقليمية في منطقة الساحل للسلطات العامة والمنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها، ومن أجل سد فجوة التمويل للبرنامج المشترك لمنطقة الساحل، طلبت حكومة تشاد في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2023 استخدام 5 ملايين دولار أمريكي من مخصصات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (أي 4.38 مليون يورو).
- 10- وبالتالي، سيستخدم التمويل الإضافي المقترح لتشاد بالكامل لتمويل الأنشطة المنصوص عليها في تصميم البرنامج ولضمان تحقيق النتائج المتوقعة للبرنامج في المناطق العابرة للحدود المتأثرة بشدة بالنزاعات والمعرضة لآثار تغير المناخ. ولا ينطوي ذلك على أي تغييرات في الأهداف، أو مناطق التدخل أو المجموعات المستهدفة، كما أنه لا ينطوي على أي تغييرات في وصف البرنامج، ولا يتطلب إنشاء أي فئات إنفاق جديدة.
- 11- والبرنامج المشترك لمنطقة الساحل في تشاد ليس في خطر. وتشمل التدابير المزمع اتخاذها لتحسين أدائه، فيما خص بعض الأنشطة، مراجعة الشراكة مع المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها، وإشراك المنظمات غير الحكومية المحلية، وبشكل أعم، تعزيز استدامة البرنامج من خلال التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي ودعم هياكل التتابع مثل منظمات المزارعين. وبالإضافة إلى ذلك، يستفيد تنفيذ البرنامج على المستوى الوطني من المساعدة التقنية والدعم من المشروع المرجعي [مشروع تعزيز إنتاجية المزارع الرعوية الأسرية وقدرتها على الصمود] والوحدة الوطنية للتنسيق والمساعدة التقنية لحافظة الصندوق في تشاد.

الجوانب الخاصة المتعلقة بأولويات التعميم المؤسسي في الصندوق

- 12- تماشيا مع التزامات التعميم في الصندوق (التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق)، صُنِف البرنامج على أنه:
- يفضي إلى التحول في المنظور الجنساني؛
 - يراعي الشباب؛
 - يشمل التمويل المناخي؛
 - يشمل القدرة على التكيف.

- 13- **المنظور الجنساني والإدماج الاجتماعي.** لا تزال تشاد من البلدان الأكثر معاناة من عدم المساواة في العالم. فوفقا لتقرير التنمية البشرية للفترة 2021-2022، تحتل تشاد المرتبة 165 من أصل 170 بلدا ويبلغ مؤشر عدم المساواة بين الجنسين 0.652 ومؤشر التنمية بين الجنسين 0.770. وتعد المرأة عنصرا فاعلا رئيسيا في المناطق الريفية فيما يخص الأمن الغذائي، والتغذية، والتجهيز والتسويق. ومع ذلك، ما زالت تواجه أوجه عدم مساواة مستمرة بين الجنسين، ولا سيما من حيث الوصول إلى الأراضي وعوامل الإنتاج الأخرى والخدمات المالية، فضلا عن كثافة وشدة عبء العمل الذي تقوم به. ويتفاقم عدم المساواة بين الجنسين في المناطق التي تعاني انعدام الأمن والهشاشة، حيث يشكل العنف الجنساني مصدر قلق أيضا.

- 14- **الشباب.** يعد سكان تشاد من بين أكثر السكان شبابا في العالم (80.9 في المائة من السكان تقل أعمارهم عن 30 عاما). وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من أربعة ملايين شاب سيدخلون سوق العمل بحلول عام 2025، مما يزيد الضغط على المدن. ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الشباب اللواتي تراوح أعمارهن بين 15 و24 عاما 22.4 في المائة²، وينخفض إلى 13 في المائة فقط في المناطق الريفية. ويمكن أن يمثل هؤلاء

² نتائج الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات، 2010.

السكان الشباب، الذين يمكن أن يساهموا بقوتهم العاملة وطاقتهم وحافزهم، ميزة كبيرة للبلد، بشرط تسهيل وصولهم إلى الموارد وتحسين الآفاق الاقتصادية.

15- **تغير المناخ.** وفقا لمبادرة التكيف العالمي لجامعة نوتردام، تحتل تشاد، وهي ثاني أكثر البلدان عرضة لتغير المناخ، المرتبة 190 من حيث القدرة على التكيف³. ووفقا للنسخة المحدثة من المساهمة المحددة وطنيا⁴، شهدت تشاد ارتفاعا في درجات الحرارة، إذ ارتفعت درجات الحرارة القصوى بمعدل 1.1 درجة مئوية في جميع أنحاء البلاد، في حين أن المؤشر الوطني لهطول الأمطار، الذي كان متغيرا للغاية منذ عام 1965، أخذ في الانخفاض بشكل عام. وتؤكد التوقعات المناخية ارتفاع درجات الحرارة بحلول عام 2100، ولكنها غير مؤكدة فيما خص هطول الأمطار. وبالإضافة إلى ذلك، يتفاقم الضعف بسبب الظواهر الجوية المتطرفة التي تواجهها البلاد، مثل الفيضانات والجفاف. وقد أثرت فيضانات عام 2022 على أكثر من مليون شخص، و000 465 هكتار من الأراضي المزروعة و19 000 رأس من الماشية. ويُعد التدهور البيئي، وخصوصا تدهور التربة والإدارة غير الملائمة للنفايات، من العوامل الرئيسية التي تسهم في تلوث المياه وخطر الفيضانات⁵.

16- **التغذية:** تشاد من أكثر البلدان تضررا من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، بما في ذلك بالمقارنة مع البلدان الأخرى في شريط منطقة الساحل. ويشير تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2024 إلى أن معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الحاد قد ارتفع بين فترتي 2014-2016 و2021-2023، من 67.9 في المائة إلى 76.6 في المائة. ويشير تحليل الوضع الغذائي والتغذوي باستخدام أداة الإطار المنسق⁶ إلى أن 20 في المائة من السكان يعانون انعدام الأمن الغذائي والتغذوي المتكرر (نظام معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر في تشاد، 2021). ووفقا لنتائج أحدث استقصاء بمنهجية SMART (مديرية التغذية والتكنولوجيا الغذائية التابعة لوزارة الصحة العامة والتضامن الوطني/منظمة الأمم المتحدة للطفولة/برنامج الأغذية العالمي، 2021)، لا يزال الوضع التغذوي مثيرا للقلق: فسوء التغذية المزمن يؤثر على 30.4 في المائة من الأطفال و يبلغ معدل انتشار سوء التغذية الحاد الشامل 10.9 في المائة، منها 2 في المائة شديدة. وتكمن الأسباب الرئيسية لسوء التغذية في تشاد في الفقر المدقع، ونقص الغذاء، وعدم كفاية الممارسات في مجالي التغذية والرعاية، وارتفاع معدلات الاعتلال، ومحدودية الوصول إلى الخدمات الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

باء- وصف المنطقة الجغرافية والمجموعات المستهدفة

17- **منطقة التدخل.** لا تزال المناطق التي يغطيها التمويل الإضافي هي تلك الوارد ذكرها في تصميم البرنامج، أي مقاطعات لاك، وكانم وهادجر لميس، وكذلك المحور الذي يربط بين النيجر ونجامينا. وهي تتوافق مع مجموعات الأنشطة في المناطق العابرة للحدود وممرات حركة السلع، ورؤوس الأموال والخدمات العابرة للحدود.

18- **المجموعات المستهدفة.** لم تتغير المجموعات المستهدفة من البرنامج المشترك (تشاد)؛ ويستهدف البرنامج 11 000 أسرة معيشية ريفية، أي 66 000 شخص، بما في ذلك 6 000 أسرة معيشية للمرحلة الأولى، أي 36 000 شخص. ويستهدف 50 في المائة من النساء و40 في المائة من الشباب.

19- وتشمل المجموعة المستهدفة: (1): المزارعين الأسريين، وصغار المنتجين ومربي الماشية الضعفاء ذوي الدخل المنخفض والذين يواجهون خطر الافتقار إلى رأس المال اللازم لمواجهة الصدمات الاجتماعية

³ <https://gain.nd.edu/our-work/country-index/>

⁴ <https://unfccc.int/sites/default/files/NDC/2022-06/CDN%20ACTUALISEE%20DU%20TCHAD.pdf>

⁵ البنك الدولي. 2023. *منكرة عن الوضع الاقتصادي في تشاد 2023*. فصل خاص: تحسين القدرة على الصمود في وجه الفيضانات

⁶ <https://www.cadreharmonise.org/>

والاقتصادية والمناخية؛ (2) منظمات المنتجين ومربي الماشية؛ (3) المجموعات غير الممثلة تمثيلا كافيا في نظم الإنتاج والتي غالبا ما يكون أعضاؤها مهمشين، وخصوصا النساء، والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة.

جيم- المكونات والحصائل والأنشطة

- 20- بحلول نهاية البرنامج، من المتوقع أن يكون 75 في المائة من المستفيدين قد حسنوا سبل عيشهم، وأن يكون 80 في المائة منهم قد اعتمدوا ممارسات وتقنيات مستدامة بيئيا تقاوم آثار تغير المناخ، وأن تكون التجارة المحلية والإقليمية قد زادت بنسبة 10 في المائة تقريبا.
- 21- وسيظل هيكل البرنامج كما هو، ولا سيما فيما يتعلق بالمكونات والمكونات الفرعية التي حُددت في البداية، كما هو موضح أدناه.
- 22- **المكون 1: زيادة الإنتاجية والإنتاج،** والهدف منه تحسين إنتاج وإنتاجية الزراعة الحراجية ومصايد الأسماك من خلال الممارسات والتكنولوجيات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، مع ضمان الإدارة المستدامة لموارد المياه والأراضي.
- 23- **المكون 2: التكامل الاقتصادي،** والهدف منه تيسير التكامل الاقتصادي الوطني والإقليمي وزيادة التجارة المحلية والإقليمية بنسبة 10 في المائة من خلال تدخلات تهدف إلى تعزيز الأسواق العابرة للحدود وتأمين المعاملات عبر الحدود: البنية التحتية، ومنصات الإدارة المحلية، والمساحات المجتمعية للوساطة الاجتماعية وإدارة النزاعات، ووصول المنتجين إلى الأسواق، وتعزيز الخدمات المالية الرقمية.
- 24- **المكون 3: التشاور بشأن السياسات، والتنسيق والإدارة،** والهدف منه اعتماد نهج إقليمي لتقديم الدعم المؤسسي في إطار آلية التنسيق لهيكل إقليمي. وتستفيد البلدان من الدعم لتنفيذ التدابير الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز جهود التنمية والحفاظ على السلام في المناطق العابرة للحدود.

دال- التكاليف والفوائد والتمويل

تكاليف البرنامج

- 25- تبلغ التكاليف الإجمالية للبرنامج المشترك (تشاد) 21.89 مليون يورو، منها 11.38 مليون يورو لتمويل المكونات؛ ويأتي المبلغ المتبقي، وقدره 10.47 مليون يورو، من التمويل الموازي من الصندوق الأخضر للمناخ. وتتعلق المكونات التقنية للبرنامج جزئيا بالعمل المناخي. ويقدر المبلغ الإجمالي الذي خصصه الصندوق للبرنامج لتمويل العمل المناخي، محسوبا وفقا لأساليب البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف لرصد تمويل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، بـ 5.16 مليون يورو.
- 26- ويُقدّر إجمالي المبلغ الإضافي الذي خصصه الصندوق للبرنامج المشترك (تشاد) لتمويل العمل المناخي بـ 2.97 مليون يورو.

الجدول 1
موجز للتمويل الأصلي والإضافي
(بآلاف اليورو)

المجموع	التمويل الإضافي	التمويل الأصلي*	
876	-	876	القرض المقدم من الصندوق
3 504		3 504	المنحة الأصلية المقدمة من الصندوق
4 380	4 380		المنحة الإضافية المقدمة من الصندوق
1 752	1 752	-	المنحة المقدمة من مملكة هولندا
-	-	-	المقترض/المتلقي
876	-	7 008	فجوة التمويل
11 388	6 132	11 388	المجموع

* انظر الجدول 1 في الوثيقة EB 2020/131(R)/R.8/Rev.1 للاطلاع على التفاصيل.

الجدول 2
التمويل الإضافي: تكاليف البرنامج حسب المكون
(بآلاف اليورو)

المنحة الإضافية المقدمة من الصندوق		المكون
%	المبلغ	
39.3	1 723	زيادة الإنتاجية والإنتاج
34.4	1 505	التكامل الاقتصادي
26.3	1 152	التشاور بشأن السياسات، والتنسيق والإدارة
100	4 380	المجموع

الجدول 3
التمويل الإضافي: تكاليف البرنامج حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بآلاف اليورو)

المنحة الإضافية المقدمة من الصندوق		فئة الإنفاق			
المجموع	الحكومة	المقدمة من الصندوق	تكاليف الإنفاق		
المبلغ	%	المبلغ	%		
1 360	-	-	31	1 360	ألف- الهندسة والأشغال المدنية
-	-	-	-	-	باء- المركبات
51	-	-	1.2	51	جيم- المعدات والمواد
175	-	-	4	175	دال- التدريب وحلقات العمل
604	-	-	13.8	604	هاء- الخدمات الاستشارية
1 223	-	-	27.9	1 223	واو- المواد والخدمات والمدخلات
-	-	-	-	-	زاي- المنح والإعانات
3 413	-	-	77.9	3 413	مجموع تكاليف الاستثمار
				التكاليف المتكررة	
247	-	-	5.6	247	ألف- الرواتب والبدلات
720	-	-	16.4	720	باء- تكاليف التشغيل
967	-	-	22.1	967	مجموع التكاليف المتكررة
4 380	-	-	100	4 380	المجموع

تكاليف البرنامج حسب المكون وسنة البرنامج
(بالآلاف اليورو)

المكون	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	المجموع
1- زيادة الإنتاجية والإنتاج	-	-	1 869	1 076	864	768	619	15	5 211
2- التكامل الاقتصادي	-	6	62	1 087	905	781	58	-	2 898
3- التشاور بشأن السياسات، والتنسيق والإدارة	86	483	363	1 033	385	388	385	158	3 280
المجموع	86	489	2 294	3 195	2 154	1 936	1 062	173	11 388

استراتيجية وخطة التمويل والتمويل المشترك

27- تشمل خطة التمويل موارد الصندوق، والتمويل المشترك وتمويلا موازيا من صندوق النقد الدولي بقيمة 10.47 مليون يورو للبرنامج الإقليمي لتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، بهدف تحقيق آثار التآزر في المناطق العابرة للحدود. ويتألف التمويل الأولي من التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، والذي بلغ 4.37 مليون يورو، من مبلغ 0.87 مليون يورو في شكل قرض ومبلغ 3.5 مليون يورو في شكل منحة. وسيؤدي التمويل الإضافي المطلوب، وهو 4.38 مليون يورو في شكل منحة، إلى رفع إجمالي مساهمة الصندوق إلى 8.77 مليون يورو.

28- ويبلغ التمويل المشترك الذي جرت تعيئته، والذي يأتي من مملكة هولندا، 1.75 مليون يورو. وبعد أخذ كل التمويل الذي جرت تعيئته في الحسبان (بما في ذلك التمويل الإضافي من الصندوق)، سيظل هناك عجز قدره 0.87 مليون يورو. وعلى المستوى الإقليمي، أنشئت في مارس/أذار 2024 آلية صندوق متعدد المانحين لتلقي المنح والتمويل المشترك الذي جرت تعيئته لسد فجوة التمويل للمرحلة الثانية.

الصرف

29- آليات الصرف المستخدمة للتمويل الإضافي هي نفسها الآليات المستخدمة للتمويل الأولي: ستقوم الوزارات بإدارة أموال البرنامج المشترك (تشاد) وفقا لإجراءات الصندوق المطبقة على الإدارة المالية للمشروعات وأحكام اتفاقية التمويل. وسيُفتح حساب محدد للتمويل الإضافي في نجامينا، لدى مصرف موثوق به، لتلقي الأموال المخصصة للبرنامج. وسيطابق مبلغ السلف مع صافي الاحتياجات النقدية لفترة ستة أشهر، يجري تحديدها على أساس خطة عمل وميزانية سنوية حصلت على رأي الصندوق بعدم الاعتراض. وسيُفتح حساب تشغيلي يجري تمويله من الحساب المخصص للعمليات الجارية. وستقع المسؤولية الائتمانية عن هذه الحسابات على عاتق الموظفين المعيّنين لهذا الغرض داخل كل فريق من أفرقة المشروع.

موجز الفوائد والتحليل الاقتصادي

30- يوضح التحليل المالي أن الأنشطة المستهدفة سليمة. واستند التحليل الاقتصادي إلى مشروعات الصندوق في البلدان المعنية. ومن وجهة نظر اقتصادية، تشهد مؤشرات الربحية على صلاحية النماذج المستخدمة في البرنامج وتوقع هوامش إضافية وعوائد كبيرة على الاستثمار. وتؤخذ آثار التكامل الوطني والإقليمي الذي يعززه البرنامج في الاعتبار في التحليل كعامل في تحفيز إنتاج المنتجات الزراعية وبيعها. وفيما يتعلق بالمرحلة الأولى، يبلغ معدل العائد الاقتصادي الداخلي 11.4 في المائة، وصافي القيمة الحالية 6 في المائة وتكاليف الفرصة البديلة لرأس المال على مدى 10 سنوات 9.7 مليون دولار أمريكي.

استراتيجية الخروج والاستدامة

31- يعطي البرنامج الأولوية لملكية المستفيدين ومنظمات المنتجين والسلطات المحلية والخدمات التقنية الحكومية. ويستند النهج المعتمد على مشاركتهم في جميع مراحل إعداد الأنشطة وعلى بناء القدرات ونقل المهارات.

- 32- ويجب أن تصبح البنى التحتية الجماعية تدريجاً خاضعة لإدارة المجتمع المحلي، مع مشاركة النساء والشباب إلى حد كبير في هيئات الإدارة والمراقبة. وسيسهل التدريب والدعم المحلي وزيادة الوعي بالقضايا البيئية اعتماد الممارسات الجيدة.
- 33- وتعتمد استدامة الاستثمارات التي ستقام على: (1) إنشاء أو تعزيز أطر التشاور أو الإدارة وبناء قدرات منظمات المزارعين والمستخدمين الذين سيشاركون في جميع مراحل التنفيذ وسيخضعون للمساءلة عن إدارة البنية التحتية؛ (2) إنشاء آليات التمويل الذاتي لتمكين صيانة البنية التحتية وتشغيلها (المتاجر، والأسواق والآبار)؛ (3) بناء قدرات البلديات والخدمات التقنية المحلية في أدوارها السيادية.

ثالثاً- إدارة المخاطر

ألف- المخاطر وتدابير التخفيف منها

- 34- لا يزال التقييم العام للمخاطر وتحليلها وتدابير التخفيف من حدتها الموصوفة في مرحلة تصميم برنامج تشاد قائماً. ولا يزال البرنامج معرضاً لخطر انعدام الأمن بسبب تكرار الهجمات المسلحة في المناطق العابرة للحدود. غير أن تنفيذ البرنامج يستند إلى نهج وخبرة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي وشبكة الشركاء المحليين (منظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المزارعين ومنظمات مربي الماشية).
- 35- وبالإضافة إلى ذلك، تتطوي استراتيجية الشراكة على مخاطر من حيث حوكمتها وقدرة الشركاء على الإبلاغ عن النفقات وتبريرها. ويجري التخفيف من حدة هذه المخاطر من خلال جعل المدفوعات خاضعة للالتزامات الإبلاغ المحددة في مذكرات التفاهم. وبالإضافة إلى ذلك، ستخضع جميع مكونات البرنامج لبعثات إشراف منتظمة من قبل الصندوق. وتُعد مخاطر الإدارة المالية والائتمانية للبرنامج "عالية" قبل تنفيذ تدابير التخفيف من المخاطر و"كبيرة" بعد ذلك. وسيجري التخفيف من حدة هذه المخاطر من خلال المساعدة التقنية التي تقدمها الوحدة الوطنية للتنسيق والمساعدة التقنية لحافظة الصندوق في تشاد ودعم المشروع المرجعي في مجال الإدارة المالية والائتمانية. كما جرى تعيين مراجع حسابات داخلي لهذا الغرض.

باء- الفئة البيئية والاجتماعية

- 36- سيظل البرنامج المشترك (تشاد) مصنفاً في الفئة البيئية والاجتماعية بآء، وكذلك الحال فيما يتعلق بتنفيذه. وسيكون للأنشطة المخطط لها آثار اجتماعية عميقة نظراً إلى ما يتطلبه البرنامج من عمالة، وتحويلات نقدية خارج الموسم، ومجموعات رأس المال، وهذه الأخيرة لتعزيز القدرات الاقتصادية للمنتجين. ويستهدف البرنامج الأشخاص الأكثر ضعفاً (خصوصاً الشباب والنساء)، ويهدف في الوقت نفسه إلى مكافحة عوامل عدم الاستقرار والنزاعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، سيساعد البرنامج، من خلال الاستثمارات الهيكلية في السوق الزراعية والمشاورات المكثفة العابرة للحدود بشأن السياسات، على التخفيف من آثار الصدمات. ومن خلال توفيره استعادة الموارد الطبيعية، سيكون له آثار إيجابية كبيرة على البيئة: سيجري تحسين نوعية التربة، والغطاء النباتي والمياه، وسيجري توفير التدريب على التقنيات الزراعية الإيكولوجية والتجديد الطبيعي المدعوم والحراثة الزراعية.

جيم- تصنيف المخاطر المناخية

- 37- يصنف البرنامج على أنه يطرح مخاطر مناخية عالية. وتعتمد المجموعات المستهدفة اعتماداً كبيراً على الموارد الطبيعية المعرضة للاضطرابات المناخية، وخصوصاً الأراضي الزراعية البعلية. وبالإضافة إلى

ذلك، عانت الثروة الحيوانية في جزء كبير من المنطقة المستهدفة من آثار الفيضانات، والجفاف والتصحر. ويمكن أن تؤثر التقلبات المناخية، وخصوصاً موجات الجفاف غير المتوقعة الناجمة عن التغيرات المفاجئة في هطول الأمطار ودرجات الحرارة، على نتائج المشروعات المنفذة في إطار البرنامج، واستدامتها وربحياتها. وفي منطقة التدخل، ستساعد مبادرات التكيف مع تغير المناخ السكان الضعفاء – ولا سيما الشباب والنساء – على التخفيف من المخاطر المناخية. وسيمكّن البرنامج الموازي الذي يدعم الصندوق الأخضر للمناخ من التصدي لهذا النوع من المخاطر، وسيتيح فرصاً من حيث الاستعداد للمخاطر المناخية، والاستجابة لها ونقل المخاطر.

رابعاً- التنفيذ

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

- 38- لم تُجر أي تغييرات على التصميم الأصلي للبرنامج المشترك لمنطقة الساحل في تشاد. وتتوافق الأنشطة المنفذة مع جميع سياسات الصندوق ذات الصلة، بما في ذلك السياسات المتعلقة بالشؤون الجنسانية، والشباب، والإدماج الاجتماعي، والتغذية، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والبيئة وإدارة الموارد الطبيعية، وكذلك إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي.
- 39- وبالإضافة إلى ذلك، يساهم البرنامج المشترك لمنطقة الساحل، على المستوى الإقليمي، في استراتيجية المنظمات التي تتخذ من روما مقراً لها لمنطقة الساحل، والتي هي نفسها جزء من خطة الأمم المتحدة لدعم منطقة الساحل (2018-2030).

باء- الإطار التنظيمي

الإدارة والتنسيق

- 40- على المستوى الإقليمي، أنشئت لجنة توجيهية برئاسة هيكل إقليمي، بالإضافة إلى وحدة تنسيق إقليمية.
- 41- وعلى المستوى القطري، تجري الإدارة المؤسسية بالاشتراك مع المشروع المرجعي. ويقوم هذا المشروع بتنسيق البرنامج وإدارته من خلال لجان توجيهية وطنية. ويجري تعزيز وحدات الإدارة والتنسيق لكل مشروع (الموظفون، والمركبات والوسائل اللوجستية).

الإدارة المالية والتوريد والحوكمة

- 42- الإدارة المالية. تستند الإدارة الإدارية والمالية للبرنامج المشترك (تشاد) (بما في ذلك التمويل الأولي والإضافي) إلى النظام الحالي لمشروع تعزيز إنتاجية المزارع الرعوية الأسرية وقدرتها على الصمود. وسيجري دمج التمويل الإضافي في جميع جوانب الإدارة المالية للبرنامج، بما في ذلك الميزنة، والمدفوعات، والرقابة الداخلية، والمحاسبة، والمراجعة الخارجية للحسابات.
- 43- التوريد. كما ورد في اتفاقية التمويل الأولي للبرنامج المشترك (تشاد)، سيجري التوريد وفقاً للقواعد الوطنية، مع مراعاة عدم اعتراض الصندوق. وستنفذ أنشطة الشركاء المنفذين وفقاً لقواعد السلطات العامة والصندوق، بينما ستنفذ أنشطة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي وفقاً لقواعد هاتين الهيئتين وستخضع لعمليات مراجعة منتظمة للحسابات. وسينطبق الإطار نفسه على التمويل الإضافي.
- 44- الحوكمة. يعتمد البرنامج المشترك لمنطقة الساحل على الخبرة والقدرات التنفيذية لفرق المشروع. وهو يتماشى مع الإجراءات المعمول بها، ويخضع فريقه للمساءلة أمام اللجان التوجيهية الوطنية من خلال قادة المشروع. وتتضمن ترتيبات حوكمة البرنامج إجراء للشكاوى مصمماً لجمع آراء المستفيدين من خلال المنظمات غير

الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المنتجين على المستوى المحلي، وهي شراكات تساعد على إقامة رابط اجتماعي بين البرنامج والمجتمعات المحلية المعنية.

جيم- الرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة والتواصل

- 45- تتمثل الأداة الرئيسية لتخطيط الأنشطة في خطة العمل والميزانية السنوية على المستويين الإقليمي والوطني، والتي يجري وضعها باستخدام عملية تخطيط تشاركية، ومتكررة ودقيقة، والتي تحدد بوضوح الحواصل (أو الأهداف المادية) التي يتعين تحقيقها كل عام، وكذلك الغايات التي يتعين تحقيقها، والأنشطة المخطط لها والموارد المالية اللازمة لتنفيذها.
- 46- ويستند نظام الرصد والتقييم في البرنامج المشترك لمنطقة الساحل إلى نظام الإدارة القائمة على النتائج، ويُستخدم لقياس التقدم المحرز في التنفيذ وتوفير المعلومات عن المؤشرات وفقا لنظام إدارة النتائج التشغيلية الذي وضعه الصندوق. وتستند عملية الرسملة، وإدارة المعرفة والتواصل إلى خطة الإدارة التي وضعت في بداية البرنامج.
- 47- الابتكار وتوسيع النطاق. سيمكّن البرنامج برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة من: (1) إبراز الدروس المستفادة من التجارب التي أجريت في مختلف البلدان والنهج ذات الصلة، ونشرها وتوسيع نطاقها؛ (2) استحداث فرص للتعاون بين المشروعات من خلال أنشطة ملموسة تساعد على تخطي الصعوبات المشتركة بين السكان المعنيين.
- 48- وسيستمر توسيع نطاق ممارسات القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتكيف معه التي أثبتت فعاليتها، وذلك بالاعتماد على الخبرة التي اكتسبها الصندوق، ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي مع الشركاء المحليين. والأمر كذلك أيضا فيما يتعلق بالابتكار في مجال التكامل الاقتصادي عبر الحدود، والذي تعززته فرص التجارة على جانبي ممرات الحركة، وكذلك فيما يتعلق بالحوار مع الهيئات الإقليمية، التي تشمل المزارعين الرعاة ومربي الماشية. وبالإضافة إلى ذلك، سيساعد برنامج الصندوق الأخضر للمناخ البلد على ضمان الإدارة المتكاملة للمخاطر المناخية، وإنشاء تأمين زراعي لتحويل المخاطر إلى الأسواق.

دال- التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

- 49- سيكون هذا التمويل الإضافي مكملا لخطة التمويل التي ووفق عليها مبدئيا في مرحلة تصميم البرنامج، ولا يستلزم إدخال أي تغييرات على الأهداف، أو مناطق التدخل أو المجموعات المستهدفة، كما لا يستلزم إدخال أي تغييرات على وصف البرنامج، ولا يتطلب إنشاء فئات إنفاق جديدة.

خامسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

- 50- يخضع منح التمويل الإضافي المقترح للمقترح لتعديل اتفاقية التمويل الموقعة بين جمهورية تشاد والصندوق. وسيجري تعديل اتفاقية التمويل بين جمهورية تشاد والصندوق في إطار البرنامج بعد الموافقة على التمويل الإضافي.
- 51- وجمهورية تشاد مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 52- وإني مقتنع بأن التمويل الإضافي المقترح يتفق مع أحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

سادسا- التوصية

53- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية تشاد منحة بقيمة أربعة ملايين وثلاثمائة وثمانين ألف يورو (4 380 000 يورو، ما يعادل 5 000 000 دولار أمريكي تقريبا)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

ألفرو لاريو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Cadre logique initial incluant le financement additionnel

Hiérarchie des résultats	Indicateurs clés	Fin phase1 (prévision)	Résultat cumulé au 31/12/23	% Réal. Cumul	Fin phase 2	Moyens de vérification			Hypothèses	
						Source	Fréquence	Responsabilité		
OBJECTIF GENERAL										
Renforcer de manière durable la résilience des populations rurales les plus vulnérables dans la région du Sahel afin d'atténuer la crise COVID-19, les conflits et les effets du changement climatique	1. Nombre de personnes touchées au sein des ménages appuyés	36000	28 308	78.6%	66000	Système de suivi-évaluation (SSE)	Semestrielle dès année 2	Secrétariat exécutif du G5 Sahel et FIDA	· Politiques et stratégies régionales favorables · Géopolitique et stabilité du Sahel	
	Nombre de femmes	18000	10 293	57.2%	33000					
	Nombre de jeunes	14400	10 098	70.1%	26400					
2. Taux de réduction de l'incidence de la pauvreté et de la vulnérabilité dans les zones d'intervention		10%	0%	0%	20%	Enquête de référence Évaluation d'impact	Années 1, 3, 6			
Objectif de développement										
Consolider les moyens d'existence des petits producteurs, en particulier les femmes et les jeunes vivant en zones transfrontalières	3. Nombre de ménages recevant les appuis du projet*	6000	4711	78.5%	11 000	SSE	Semestrielle dès année 2	Cellule de coordination régionale et projets référents	· Situation sécuritaire favorable au déploiement des actions du projet	
	Nombre des ménages dirigés par des femmes	3000	1428	47.6%						
	Nombre des ménages dirigés par des jeunes	2400	1453	60.5%						
	4. Pourcentage de bénéficiaires déclarant une amélioration de leurs moyens d'existence et de leur résilience[2]		45%	0%	0.0%	75%	Situation de référence Évaluation des effets			Annuelle
	% des femmes		23%	0%	0.0%					
	% des jeunes		18%	0%	0.0%					
	5. Pourcentage de ménages satisfaits des services fournis par le Programme		50%	0%	0.0%	80%	Enquête de satisfaction[3]			Annuelle
% des ménages dirigés par des femmes		25%	0%	0.0%						
% des ménages dirigés par des jeunes		20%	0%	0.0%						
Effets et produits										
	6. Pourcentage de personnes démontrant une amélioration de leur autonomisation[4]		50%	0%	0%	75%	SSE	Annuelle dès année 2	Projets référents Partenaires onusiens Autres	
	Pourcentage de femmes		50%	0%	0%	75%	Enquêtes d'effets annuels			
	Pourcentage d'hommes		50%	0%	0%	75%				
Effet 1. La production et la productivité agrosylvopastorales et halieutiques par des pratiques agricoles respectueuses du climat et de l'eau sont améliorées	7. Indice des actifs agropastoraux[5]		15%	0%	0%	30%	SSE	Annuelle dès année 2	Projets référents Partenaires onusiens Autres	
	8. Pourcentage de bénéficiaires déclarant l'adoption de technologies et de pratiques écologiquement durables et résilientes au changement climatique (Core indicator CI 3.2.2)		50%	0%	0%	80%	Enquêtes d'effets annuels			
	% des femmes		25%	0%	0.0%					
	% des jeunes		20%	0%	0.0%					
	11. Ménages recevant un appui ciblé pour améliorer leur nutrition (CI 1.1.8)*		6000	4711	79%	0	SSE Rapports d'activités			Semestrielle
Nombre des ménages dirigés par des femmes		3000	1767	59%						
Nombre des ménages dirigés par des jeunes		2400	1698	71%						
Produit 1.1. Les actifs agrosylvopastoraux et halieutiques et la résilience au changement climatique sont améliorés	9. Nombre de producteurs ayant accès aux facteurs de production et/ou aux paquets technologiques et pratiques résilientes (CI 1.1.3)		6000	4718	78.6%	10000	SSE	Trimestrielle	Projets référents Partenaires onusiens Autres	
	Nombre de femmes		3000	1428	47.6%	5000	Rapports d'activités			
	Nombre de jeunes		2400	1453	60.5%	4000				
	10. Superficie aménagée pour la production (ha) (CI 1.1.2)		1680	1600	95.2%	2800	SSE	Semestrielle		
	11. Nombre d'infrastructures pastorales (puits, mares, parcs vaccination)		8	0	0.0%	15	Rapports d'activités			
	15. Nombre de groupes soutenus dans la gestion durable des ressources naturelles et des risques liés au climat (CI 3.1.1) **		248	29	11.7%	0				
	Nombre de femmes membres						SSE Rapports d'activités	Annuelle	partenaires et prestataires de mise en œuvre	
	Nombre de jeunes membres									
	nombre total des personnes membres									
	16. Nombre de personnes ayant reçu des services d'information climatique (CI 3.1.2) ***		3000	0	0.0%	0				
	Nombre de femmes		1500	0	0.0%					
Nombre de jeunes		1200	0	0.0%						
Produit 1.2. Les capacités de développement et la paix sont renforcées	12. Nombre de petits exploitants formés pour acquérir diverses compétences (CI 1.1.4)[6]		4000	4050	101.3%	7500	SSE Rapports d'activités	Trimestrielle		
	Nombre de femmes		2000	1767	88.4%	3750				
	Nombre de jeunes		1600	1542	96.4%	3000				
	13. Nombre d'actions directes, de plaidoyer et dialogue pour la prévention des conflits et crise (y compris Covid-19) impliquant les OP		40	0	0.0%	70				

Effet 2. L'intégration économique nationale et régionale est facilitée	14. Indice des échanges commerciaux aux niveaux national et régional[7]	5%	0	0.0%	10%	SSE Enquêtes d'effets annuels	Annuelle dès année 2	Projets référents Partenaires onusiens	- Application effective des politiques d'échanges transfrontaliers
Produit 2.1. Les marchés agricoles transfrontaliers sont renforcés	15. Nombre d'infrastructures de marché construites/réhabilitées et fonctionnelles (CI 2.1.6)	20	3	15.0%	25	SSE Rapports d'activités	Semestrielle	Projets référents Partenaires onusiens Autres partenaires et prestataires de mise en œuvre	- Collaboration du secteur privé y compris des institutions financières et des compagnies
	16. Nombre d'espaces communautaires de médiation entre agriculteurs et éleveurs	13	0	0.0%	20				
	17. Nombre de producteurs déclarant avoir accès à des informations pertinentes sur les marchés et les débouchés existants	3500	0	0.0%	7000				
	Nombre des femmes	1750	0	0.0%	3500				
	Nombre des jeunes	1400	0	0.0%	2800				
Produit 2.2. Les échanges commerciaux et transactions diverses aux frontières sont sécurisés	18. Pourcentage de bénéficiaires utilisant des transactions sans espèces	40%	0	0.0%	60%	SSE Rapports d'activités	Trimestrielle		
	19. Pourcentage de bénéficiaires qui déclarent faire du commerce transfrontalier	40%	0	0.0%	75%				
	% des femmes	20%	0	0.0%					
	% des jeunes	16%	0	0.0%					
	20. Nombre d'assises/échanges entre OP et forces de défense et de sécurité en zones transfrontalières	5	0	0.0%	10				

